

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

3795 - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد قال : سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت Y خرجنا مع رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج حتى نزلنا بسرف قالت : فخرج إلى أصحابه وقال : (من لم يكن معه هدي وأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا) قالت : فالأخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت : فأما رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ A ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدرُوا على العمرة قالت : فدخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : (ما يبكيك يا هنتاه ؟) قلت : قد سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال : (وما شأنك ؟) قلت : لا أصلي قال : (فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى أن تدركيها) قالت : فخرجنا في حجه حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت البيت قالت : ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبدالرحمن بن أبي بكر فقال : (اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم اثتيا هاهنا فإنني أنظركما حتى تأتيا) قالت : فخرجت لذلك حتى فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته سحرا فقال : (هل فرغتم ؟) قلت : نعم قال : فأذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به ثم خرج فركب ثم انصرف متوجها إلى المدينة K إسناده صحيح على شرط الشيخين